

Distr.: General  
27 April 2015  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الجمعية العامة  
الدورة السبعون  
البند ١٢٣ من القائمة الأولية\*  
تعزيز منظومة الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
دورة عام ٢٠١٥  
٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤ - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥  
معاهد البحث والتدريب التابعة للأمم المتحدة

## مشاورات بشأن البحث والتدريب وخدمات المكتبة

### تقرير الأمين العام

#### أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير آخر المعلومات اللازمة إلى الدول الأعضاء، بناء على طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوارد في قراره ٤٥/٢٠١٣، عن المشاورات الجارية بين كيانات الأمم المتحدة المخصصة للبحث والتدريب وخدمات المكتبة بشأن السبل الكفيلة بتعزيز الاتساق وأوجه التآزر. وقد جرى الاضطلاع بعملية شاملة من المشاورات مع أصحاب المصلحة لتحديد كيفية تعزيز التعاون بين الكيانات المعنية بالبحث والتدريب والمكتبات في منظومة الأمم المتحدة.

٢ - ويجعل ظهور خطة جديدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وسياق عالمي متغير بسرعة وصول الجهات الفاعلة الرئيسية إلى المعارف والمعلومات أمرا ضروريا أكثر من أي وقت مضى. وتكتسي المعارف والمعلومات ذات الجودة العالية أهمية محورية لتحقيق فعالية الأمم المتحدة ونجاحها عموما في تنفيذ خطة التنمية الجديدة. ويتطلب النجاح في ذلك الصدد رصيدا ثريا ومتنوعا من المعارف مع قدرة كبيرة على إنتاج المعارف وجمعها وتقاسمها فيما بين المستفيدين المستهدفين.

\* A/70/50.



٣ - ويشترك العديد من كيانات منظومة الأمم المتحدة في إنتاج المعارف وإدارتها ونشرها. ويمكن أن يضيف التعاون الفعال فيما يتعلق بنتائج محددة لا يمكن أن تحققها أي جهة فاعلة بمفردها قيمة كبيرة إلى عمل الكيانات. ومن أجل وضع نموذج جديد لذلك التعاون، انصب التركيز الأولي للمشاورات على الكيانات الخاضعة لسلطة الأمين العام وهي، مكتبة داغ همرشولد، ومكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة.

٤ - ويشكل كل كيان من الكيانات المشاركة في المشاورات عنصرا جوهريا من عناصر خدمات المعارف. وتولد الكيانات البحثية نتائج جديدة؛ وتضطلع المكتبات بتنظيم ونشر المعلومات؛ وتبادل الكيانات المعنية بالتعلم والتدريب المعارف وتساعد على بناء قدرات الجهات الفاعلة الرئيسية. وقد تمثل الهدف العام للمشاورات بين الكيانات في تعزيز التعاون الطوعي تحقيقا لمنفعتيها المتبادلة، دون إجراء أي تغيير يطال المراكز القانونية والولايات وهيكل الحوكمة القائمة للكيانات.

٥ - وستدعى الكيانات إلى التعاون من خلال مختلف الترتيبات الطوعية الموضوعية خصيصا لتلبية احتياجات كل منها في المجالات المعرفية ذات الصلة بالتعلم والتدريب والبحث وخدمات المكتبة. وتشمل الترتيبات تشكيل فريق استشاري معني بالتعلم والتدريب، وشبكات طوعية للبحوث ومجلسا للمكتبات.

٦ - ويتطلب التعاون الفعال في المجالات المعرفية الثلاثة وخدمات الإعلام التيسير والدعم على أعلى مستوى. وستقوم لجنة توجيهية معنية بالمعارف والتعلم من المقرر أن تعقد اجتماعاتها بقيادة الأمين العام بتوفير التوجيه العام فيما يتعلق بالبرامج والعمليات التعاونية.

## ثانيا - الفريق الاستشاري المعني بالتعلم والتدريب

٧ - يشكل التعلم والتدريب وسيلتين أساسيتين من وسائل تزويد ممثلي الدول الأعضاء وموظفي الأمم المتحدة بالمعارف التي يحتاجونها لمساعدتهم على التصدي للتحديات الشاملة والمعقدة في عالم اليوم. وللإستجابة للمسائل الجديدة والناشئة، ثمة حاجة ماسة لأن تزيد الأمم المتحدة من قدرتها على توفير التدريب على جميع المستويات، في شكل فرص تعلم لمواطني الدول الأعضاء، بمن فيهم المسؤولون الحكوميون، وللمنظمات غير الحكومية وكيانات القطاع الخاص، وكذلك فرص التدريب لموظفي الأمم المتحدة في جميع المواقع.

٨ - وتحتاج المنظمة إلى تنسيق المعارف التي تنشر عن طريق برامج التعلم والتدريب من خلال تحسين الإثراء المتبادل والتقاسم بين برامج التدريب الرامية إلى بناء قدرات الدول الأعضاء وغيرها من المستفيدين والبرامج التدريبية الموجهة إلى موظفي الأمم المتحدة. وتتضمن منظومة الأمم المتحدة كلا من موردي خدمات التعلم والتدريب ومستهلكيها. ولكن، ليس هناك سوى القليل من الموازنة بين العرض من خدمات التدريب والطلب عليها، مما يؤدي إلى الاستخدام الناقص لخدمات التدريب المتاحة والإنفاق المفرط على المشتريات الخارجية.

٩ - ويلزم اتباع نهج شامل ومتناسك إزاء عملية التخطيط لبرامج التعلم والتدريب ووضعها من أجل تحقيق جودة أعلى لبرامج التدريب بتكلفة أقل. واليونيتار وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة هما مؤسستان تدريبيتان متخصصتان داخل منظومة الأمم المتحدة، تركز إحدهما على تدريب ممثلي الدول الأعضاء والأخرى على تدريب موظفي الأمم المتحدة. وستعمل كلتا المؤسستين معا بشكل أوثق من أجل تحديد وتنفيذ المبادرات التي تحسن نوعية وتأثير التدريب الذي يقدمه كل منهما. وسيجري تعزيز التعاون الفعال من خلال مجلس إدارة كل منها. وكخطوة أولى، وقع الكيانان مذكرة تفاهم عرضا فيها مبادئ الشراكة وحددا خمسة مجالات للتركيز المشترك (التنمية، والمسائل الجنسانية وحقوق الإنسان؛ والسلام والأمن؛ وتنمية المهارات القيادية؛ وتقنيات التعلم الإلكتروني؛ وأساليب تحديد وتقييم نتائج التدريب)، ينبغي أن يعزز التعاون فيها تأثير كلا الكيانين.

١٠ - ومن الأمثلة على إمكانيات التعاون المذكور أعلاه المبادرة الرامية إلى تعزيز المعارف على الصعيد القطري فيما يتعلق بعملية وخطة التنمية التي يجري وضعها لما بعد عام ٢٠١٥. وفي إطار المبادرة، يضع اليونيتار مجموعة مواد إحاطة إعلامية تستهدف الجهات الفاعلة الوطنية، في حين أن كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة تقدم التوجيه للأفرقة القطرية للأمم المتحدة فيما يتعلق بأفضل سبل دعم الحكومات في تقديم الإحاطات الإعلامية. ويتمثل الهدف من هذا النوع من التعاون في توفير التدريب العالي الجودة بتكلفة أقل، بحيث يستفيد منه كل من الموردين والعملاء.

١١ - وسيستهدف إنشاء فريق استشاري معني بالتعلم والتدريب تحقيق قدر أكبر من الاتساق بين مساري خدمات التدريب المنفصلين حاليا وهما، "التدريب" و "بناء القدرات"، من أجل تحقيق أقصى تأثير ممكن للاستثمار في خدمات التدريب والتعلم. وسيجمع الفريق الاستشاري مقدمي خدمات التعلم والتدريب في منظومة الأمم المتحدة لضمان تحقيق قدر أكبر من الموازنة بين العرض والطلب.

١٢ - وسيركز الفريق الاستشاري على كيفية تحسين وضع البرامج وزيادة الإثراء المتبادل. وسيعمل أيضا على تعزيز التعاون في مجال تنمية القدرات عن طريق إعداد الموظفين لتقديم التدريب إلى مسؤولي الدول الأعضاء على الصعيد القطري. وسيجري ربط مساري خدمات التدريب من أجل ضمان تقاسم المعارف وموارد تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة بكل منهما، مما يؤدي إلى تحسين النتائج المقدمة إلى الدول الأعضاء.

## ثالثا - شبكات البحوث

١٣ - تتسم المعارف المتعمقة داخل منظومة الأمم المتحدة بانتشارها على نطاق واسع، وهي كثيرا ما تكون في غاية الأهمية لعمل المنظومة وتطوير مؤسساتها، وكثيرا ما تكون متخصصة جدا. غير أن خطة التنمية الجديدة تتطلب المزيد من الاهتمام بالترابط الذي تتسم به المسائل المطروحة فيها. وكثيرا ما توجد معارف الأمم المتحدة أيضا خارج منظومة الأمم المتحدة، ولا تستفيد الأمم المتحدة دائما بالقدر الكافي من الموارد الخارجية في دراسة السبل التي تمكنها من تحقيق تقدم فعلي.

١٤ - وبأخذ هذين الأمرين في الاعتبار، وافقت جامعة الأمم المتحدة على استكشاف إمكانية أن يقوم باحثو الأمم المتحدة بتحديد الحالات التي يكون فيها العمل معا بصورة أكثر تواترا (وأحيانا بشكل متواز بسبل تكفل الفائدة المتبادلة) دعما لخطة التنمية الجديدة مفيدا لجميع الأطراف المعنية. وستنطبق هذه الحالة على القدرات المعرفية والبحثية الموجودة داخل وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها وعلى الكيانات البحثية التي توجد مقارها في جنيف وتورين، إيطاليا، من قبيل معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة، واليونيتار. وينبغي توسيع نطاق أي مشاور من هذا القبيل إلى خارج الأمم المتحدة ليشمل أفرقة البحث ذات الجودة العالية في جميع أنحاء العالم التي لديها قدر كبير من المعرفة بمنظومة الأمم المتحدة والأفكار المتعلقة بها.

١٥ - ويتعين أن يقيم التعاون في البحوث بشكل طوعي فيما بين الكيانات والأفراد المعنيين، على أن يكون مفهوما أنه يمكن جني الكثير من الجهود المشتركة ومن خلال الشبكات الطوعية المعنية بالتعاون في مسائل بعينها أو التعاون الموجه لحل مشاكل محددة. وسيقيم التعاون بصورة أكثر تواترا فيما يتعلق بمسائل ذات أهمية للأمم المتحدة إذا ما أتيحت لباحثي الكيانات ذات الصلة داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة وفرادى الباحثين الخبراء فرصة المشاركة في حوار فعلي فيما بينهم.

١٦ - وهذا المشروع طموح، وهو يشمل عددا كبيرا من كيانات الأمم المتحدة والباحثين من خارج منظومة الأمم المتحدة. وسيستغرق تنفيذ المبادرة بعض الوقت وهي ستحتاج دعم الدول الأعضاء والباحثين أنفسهم، فيما يتعلق بالهدف والنهج على السواء.

١٧ - وبالإضافة إلى البحوث التي تجرى دعما لعمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالقواعد، يشارك بعض الكيانات البحثية، مثل معهد الأمم المتحدة الأفريقي لبحوث الجريمة والعدالة، في البحوث التطبيقية من أجل وضع برامج التدريب ذات الصلة بتنمية القدرات الوطنية. وبالمثل، يشارك اليونيتار في كل من التدريب والبحث. ومن خلال تحديد المواضيع التي تتوافق فيها خطط البحث والتدريب وتعزز إحداها الأخرى بالفعل، ستكون الكيانات قادرة على تحديد الحالات التي سيعزز فيها العمل المشترك النتائج المحققة. وسيجري تقديم الدعم لأوجه التآزر بين كيانات البحث والتدريب من خلال اللجنة التوجيهية المعنية بالمعارف والتعلم ومجالس إدارة كل من كيانات البحث والتدريب.

#### رابعاً - مجلس المكتبات

١٨ - تقوم مكتبات الأمم المتحدة بجمع وتنظيم وتقديم المعلومات ذات القيمة والأهمية لجدول أعمال الأمم المتحدة وأنشطتها لفائدة المندوبين والموظفين على وجه الخصوص، ولكن أيضا لفائدة المكتبات الشريكة والباحثين الخارجيين وغيرهم من العملاء. ومكتبات الأمم المتحدة موزعة جغرافيا وهي تستجيب للمهام والاحتياجات المتميزة للمنظمات والمناطق المحلية. غير أن هناك عمليات وسمات مشتركة بين جميع المكتبات؛ وسيزيد التنسيق بالتالي من تأثيرها. وتتيح التكنولوجيا الرقمية فرصة للتغيير والتعاون.

١٩ - وتشكل مواءمة العمليات الهامة في أكبر مكتبتين في الأمانة العامة - مكتبة داغ همرشولد في نيويورك ومكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف - خطوة أولى. وسيجري إنشاء مجلس مكتبات جديد تابع للأمانة العامة لتوفير التوجيه والمشورة الاستراتيجيين من أجل دعم نهج متسق في الإدارة، مع احترام الولايات المحددة للمكتبتين المذكورتين وخطوط الإبلاغ وهياكل الميزانية الخاصة بكل منهما.

٢٠ - وسيضم مجلس المكتبات كبار المديرين في الكيانات المسؤولة عن المكتبات وفي المكتب التنفيذي للأمين العام. وسيوفر التوجيه بشأن توحيد النهج المتبعة في الأنشطة التي يضطلع بها الكيانان فيما يتعلق بالمكتبات والدعم المستمر لها من أجل تحقيق ما يلي:

(أ) النهوض بمهام المكتبات عن طريق التوعية بدورها في إدارة ونشر معارف الأمم المتحدة وتعزيزه من خلال أمور من بينها إسداء المشورة الاستراتيجية وتقديم الدعم لجهود جمع الأموال الموجهة نحو مشاريع محددة وإقامة الشراكات المؤسسية داخل المنظمة وخارجها؛

(ب) إدارة لجنة عاملة تنفيذية جديدة لجميع مكتبات الأمانة العامة، تركز على التعاون العملي في المسائل الفنية والتقنية من أجل تحقيق ما يلي:

‘١’ كفالة التوجيه والدعم الاستراتيجي فيما يتعلق بإدارة الوثائق والمنشورات العامة للأمم المتحدة؛

‘٢’ تيسير تقاسم الموارد، في شكل محتوى وأشخاص (مهارات ومعارف) وتكنولوجيا، وتوفير الدعم الرفيع المستوى من أجل وضع هياكل أساسية موحدة لإدارة المعلومات، بما في ذلك مستودع رقمي واحد للأمم المتحدة خاص بالوثائق الرسمية والبحوث والدراسات والإحصاءات، وذلك لضمان سهولة الاطلاع على المعارف التي أنتجتها المنظمة والحفاظ عليها؛

‘٣’ تسهيل حصول العملاء على الخدمات من خلال تقديم الخدمات المشتركة لتيسير عمل موظفي الأمانة العامة المتنقلين على الصعيد العالمي ومستعملي شبكة الإنترنت داخل المنظمة وخارجها؛

‘٤’ تنشيط الدور والعمليات التي تقوم بها الشبكة العالمية للمكتبات الودية للأمم المتحدة، التي تعمل بوصفها جهات تتولى توزيع محتوى الأمم المتحدة وشرحه على أرض الواقع في معظم الدول الأعضاء؛

‘٥’ وضع استراتيجية موجهة نحو خدمة العملاء لتقييم احتياجات الجهات صاحبة المصلحة وضمان توفير الخدمات والمنتجات عبر نطاق شبكة المكتبات بشكل يتواءم مع احتياجات الجهات صاحبة المصلحة.

٢١ - وبدعم من مجلس المكتبات، ستضطلع المكتبتان الرئيسيتان بدور هام يتمثل في وضع المعايير لجميع مكتبات الأمانة العامة. وسيوفر المجلس السلطة والتوجيه لجميع مكتبات الأمانة العامة، التي ستواصل العمل المشترك من خلال لجنة عاملة تنفيذية جديدة تركز على التعاون العملي.

٢٢ - وفي مرحلة لاحقة، يمكن توسيع مجلس المكتبات، إذا تلقى الدعم من الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة، ليشمل مكتبات الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

#### خامسا - اللجنة التوجيهية المعنية بالمعارف والتعلم

٢٣ - إذا أرادت الأمم المتحدة التصدي بنجاح للتحديات المعقدة التي يطرحها القرن الحادي والعشرين، يتعين أن تُنشَط جميع المجالات الهامة الثلاثة المتعلقة بالمعارف والتعلم المبينة أعلاه بشكل متسق. فعمليات إنتاج المعارف والمعلومات وإدارتها ونشرها هي عمليات متميزة، غير أنها مترابطة فيما بينها. وتحقيقا لهذه الغاية، سيجري إنشاء لجنة توجيهية داخلية معنية بالمعارف والتعلم. وستستند اللجنة إلى عمل لجنة سابقة معنية بتنسيق البحث والتدريب وستوفر منتدى يمكن من خلاله تحقيق أقصى قدر من أوجه التكامل والترابط بين المجالات الثلاثة من أجل تحسين تلبية احتياجات العملاء وأصحاب المصلحة في كل منها. ولمعالجة أوجه القصور التي اعترت اللجنة السابقة المعنية بتنسيق البحث والتدريب، ستعمل اللجنة الجديدة بتوجيه من الأمين العام وستركز اهتمامها على مبادرات ملموسة لتعزيز النتائج من خلال التعاون بين الأعضاء.

٢٤ - وستعزز العضوية في اللجنة التوجيهية، وما توفره من صلة بالأمين العام، صوت الكيانات المتخصصة بالمعارف فيما يتعلق بالمسائل ذات الصلة بالمعارف والتعلم ضمن المنظمة. وسيشجع توفير قيادة رفيعة المستوى على المزيد التعاون الفعال فيما يتعلق بالنتائج المشتركة وسيساعد على التغلب على العقبات التنظيمية التي تعترض سبيل التعاون. وفي نهاية المطاف، ستعزز اللجنة التوجيهية العمل الأفقي والشامل لعدة قطاعات والمتعلق بمسائل محددة في مجال المعارف والمعلومات، وهو عمل لازم للتصدي للتحديات المعقدة لعالم اليوم.